# متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني

**د. هند محمد إمام محمد طاهر**
**مدرس بقسم تنظيم المجتمع بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة**

**٢٠٢٣**

**ملخص الدراسة:**

عنوان الدراسة: متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني, أهداف الدراسة: الهدف الرئيسي: تحديد متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني. تساؤلات الدراسة: التساؤل الرئيسي: ما هي متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني؟. مفاهيم الدراسة:-مفهوم المواطنة الرقمية -مفهوم منظمات المجتمع المدني. نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية. المنهج المستخدم: اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية. أدوات الدراسة: استمارة استبيان حول متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني. عرض وتحليل بيانات الدراسة: جاءت الاستجابات تتوزع توزيعًا احصائيًا وفق القوة النسبية (٥٩,٦٩٪) .العلاقة الارتباطية بين خصائص مجتمع البحث ومتطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني: تشير البيانات الي وجود ارتباط طردي قوي بين كلا من النوع وعدد ساعات العمل التي يقضيها المبحوث وعدد أفراد الأسرة لمجتمع البحث وبين متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني. التوصيات:- العمل على اجراء دراسات عن طرق زيادة الوعي بمفهوم ومتطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني.

**Study summary**:

Study Title: Requirements for Enhancing Digital Citizenship in Civil Society Organizations, Objectives of the Study: The main objective: Determine the requirements for promoting digital citizenship in civil society organizations. Study questions: The main question: What are the requirements for promoting digital citizenship in civil society organizations?. Study concepts: - The concept of digital citizenship - The concept of civil society organizations. Study type: This study belongs to the descriptive analytical studies style. The methodology used: This study relied on the social survey approach using the random sample method. Study Tools: A questionnaire on the requirements of promoting digital citizenship in civil society organizations. Presentation and analysis of study data: The responses were statistically distributed according to relative strength (59.69%). The correlation between the characteristics of the research community and the requirements for promoting digital citizenship in civil society organizations: The data indicates There is a strong direct correlation between both gender, the number of working hours spent by the respondent, and the number of family members of the research community, and between the requirements of promoting digital citizenship in civil society organizations. Recommendations: - Work on conducting studies on ways to raise awareness of the concept and requirements of promoting digital citizenship in civil society organizations.

**أولا: المقدمة ومشكلة الدراسة:**

يعد الوعي بالتكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها المختلفة التي شكلت نتاجًا هامًا للعصر الرقمي وكيفية التعامل معها ضرورة قصوى لتمكين الشعوب العربية من المشاركة الإيجابية فيه للحفاظ على الهوية العربية، فالفجوة الرقمية بين الدول الغربية المتقدمة والدول العربية قضية ثقافية بحاجة للبحث بمعطياتها لتحديد دور العرب في بناء اقتصاد المعرفة.(فهد الحبيب: ٢٠٠٥، ص ٢٠). وتعتبر المواطنة الرقمية من القواعد والضوابط والمعايير والأعراف المتبعة في الاستخدام الأمثل والتقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارًا وكبارًا من أجل المساهمة في رقي الأوطان والمجتمعات. (محمد إسماعيل، ٢٠١٨، ص٩٣).

ولقد سعت مصر بدورها على الاهتمام بإعداد المواطن الرقمي، فلقد أعلنت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الاستراتيجية القومية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السير نحو مجتمع رقمي واقتصاد قائم على المعرفة، والتي كان من أهم أهدافها الاستراتيجية تعزيز المواطنة الرقمية ومجتمع المعلومات، وقد دعت إلى تعزيز المواطنة الرقمية من خلال تمكين جميع الفئات وخدمة المناطق المهمشة والتركيز على القضايا والموضوعات ذات العلاقة بالإنترنت، وتداول المعلومات والوصول إليها وحرية التعبير داخل الشبكة وخارجها.(وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: ٢٠١٢، ص ص ٢٦، ٢٧). ولم يقتصر تأثير الثورة المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات على الأنماط التي يعيش بها الإنسان من حيث طريقة العمل وطريقة التعامل مع غيره، بل كان لها تأثير واضح على طريقة التعليم والتعلم، حتى أصبح تبادل المعلومات والاتصالات أخطر ما يجري في مجال الثورة العلمية والتكنولوجية، حيث أنها تمكن الأفراد من تخطي الحواجز المادية والسياسية بين المجتمعات، وتعرف أساليب الحياة والتطلعات المستقبلية في أنحاء العالم بصورة لم يسبق لها مثيل، مما جعل أساليب الرقابة التقليدية أدوات بدائية عديمة الكفاءة وقليلة الفاعلية في منع أو تحصن الفرد ضد استقبال محتويات الرسالة الإعلامية والثقافية من ثقافات أخرى، وأن التحصين الحقيقي في مواجهة ذلك هو وعي الفرد والمجتمع وقدرتهما على النقد والاختيار. (عامر إبراهيم & إيمان فاضل: ٢٠٠٢، ص ص ١١١،١١٢)

إن المواطن الصالح هو حجر الأساس في بناء المجتمع الصالح، لذا في ظل هذه الطفرة الرقمية المتسارعة تسعى المجتمعات الرقمية أن يتسم أفرادها بوعي ومعرفة كافية بكيفية التعامل بشكل لائق مع التطبيقات التكنولوجية المختلفة أو حتى مع

الأشخاص الآخرين بواسطة هذه التطبيقات فظهر مصطلح المواطن الرقمي كأحد المصطلحات التكنولوجية الحديثة التي رافقت العصر الرقمي.(تامر الملاح: ٢٠١٧، ص ٨).وهذا يعني أن التكنولوجيا لم تعد مجرد لعبة بل صارت أداة لتيسير الأمور الحياتية وهذا الانتشار وإن كان له العديد من المميزات كسهولة الاتصال بالآخرين وإمكانية تحصيل المعلومات في أي مكان وزمان مع السرعة في إنجاز الأعمال، إلا أن هناك بعض الأفراد الذين يستخدمون هذه التكنولوجيا استخدامات سيئة وتتعدد أسباب ذلك: كنقص التعليم والتدريب بالمدارس والافتقار إلى وجود القواعد والتنظيمات والسياسات التي تضع إطارًا لسياسات الاستخدام المقبول للتكنولوجيا.(لمياء إبراهيم: ٢٠١٤، ص ١٩)

أن المواطنة تؤصل حقوق وواجبات الفرد ضمن دولة معينة، وتحدد طريقة مشاركة المواطنين في الشأن العام من خلال إبداء الآراء واتخاذ القرارات والمشاركة في العملية الانتخابية , وتتصل هذه العمليات بعمق انتمائهم وولائهم للوطن الذي يعيشون فيه واستعدادهم دائمًا للدفاع عنه والتضحية من أجله.(سامح فوزي: ٢٠٠٧، ص ١٥). ولقد وصل عدد مستخدمي الإنترنت عام ٢٠٢٠ إلى (٤,١) مليار شخص أي ما يعادل ٦٠٪ من مجموع سكان العالم. وعلى مستوى مصر فلقد زاد عدد المستخدمين عام ٢٠١٩ ليصل إلى حوالي ٥٤ مليون شخص.(الاتحاد الدولي للاتصالات: ٢٠٢٠)

لقد أتاح التوسع الهائل في التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها الحديثة كالحاسوب والإنترنت والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وغيرها توفير فرص مختلفة للتعليم والتعلم والعمل والتفاعل الاجتماعي من خلال هذه التطبيقات التي فتحت عصرًا جديدًا من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر، تلاشت فيها المسافات بين المجتمعات والأفراد، واختزلت فيه الجهد والوقت والتكلفة وتجاوزت بتأثيرها الحدود الجغرافية المصطنعة.(خالد جمال: ٢٠١٥، ص ٨٣). وعلى هدي ما سبق فإن قيم المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني تفيد في إقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين تتسم بالعطاء.

ومع ظهور التكنولوجيا تتجدد الآمال بحل المشكلات الإنسانية من خلال ما أضافته أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على معظم شئون الحياة لدرجة أن بعض دعوات ترفع شعارات المعرفة للجميع والاتصالات بالمجان وفرص التعلم لجميع الأعمار وتردد صيحات تطالب بحاسوب لكل طالب وفي كل بيت وفي كل مكتب، وإنترنت في كل مدرسة ومؤسسة ومركز لخدمة المعلومات لكل جماعة وقرية، فإنه على

الجانب الآخر لابد من استيعاب دروس الماضي التي مفادها أن التكنولوجيا على مدى تاريخها قد انحازت إلى صف القوى على حساب الضعيف، وكما توفر التكنولوجيا مع ارتقائها جمعا فريدًا من الحلول فهي تستحدث في الوقت ذاته فريدًا من المشكلات المستجدة التي لم تكن سابقًا. ( علي نبيل & نادية حجازي: ٢٠٠٥,ص٢٥)

أن الخدمة الاجتماعية ليست بمعزل عما يحدث في العالم من تطور وتغير وتحول رقمي, فهي مهنة تخدم العديد من الفئات, وتمارس في العديد من المجالات مما يجعلها من المهن التي تسعى إلى تحديث معارفها وأساليبها لتحقيق مستوى الكفاءة المهنية, ومع هذا التطور المستمر في مهنة الخدمة الاجتماعية فقد شهدت تحولًا مهمًا في تقديم خدماتها للمستفيدين.( خلود عبد الكريم, ٢٠١٧، ص١٥). إن طريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تستهدف تحقيق مستوى مناسب من الخدمات لتحقيق الرفاهية الاجتماعية من خلال تنمية الوعي لدى المجتمعات لمواجهة احتياجاتهم فهي لا تقدم خدمات مباشرة للأفراد أو الجماعات بل تسعى لإيجاد سبل للاتصال بين الجماعات والتنسيق بين المؤسسات والتي تهتم بتقديم الخدمات. ( عصام فتحي, ٢٠٢٠، ص ٢٥٨).

وتهدف الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع في تعاملها مع العملاء تحقيق العديد من الأهداف منها مساعدتهم علي مواجهة مشكلاتهم والتكيف مع المجتمع ( ماهر ابو المعاطي: ٢٠٠٠، ص٣٦٣). كما يقوم المنظم الاجتماعي بدوره مع هذه الفئات من خلال تحويلهم إلي المؤسسات المتخصصة في رعايتهم، إجراء الدراسات الاجتماعية وتحديد الخدمات المطلوبة لهم ومساعدتهم علي الاستفادة من الخدمات المقدمة لهم( نظيمة أحمد، ٢٠٠٥,ص٢٧). وتوجد العديد من الدراسات والبحوث التي تؤكد على موضوع الدراسة وهي كما يلي:

– دراسة جيهان عبد المجيد ٢٠١١م: استهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع على دعم المشاركة الاجتماعية للمرأة في برامج الجمعيات الأهلية المعنية بقضايا المرأة، وتعتمد الدراسة على استراتيجية منهجيتان هما استراتيجية دراسة الحالة، والمنهج شبه التجريبي ,وقد توصلت النتائج الي ثبوت صحة الفروض الثلاثة الفرعية للدراسة مما يثبت صحة الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه: "من المتوقع أن يؤدي التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع الي تنمية المعارف للعاملين بالمركز.( جيهان عبد المجيد: ٢٠١١)

-دراسة جمال علي & هزاع عبد الكريم ٢٠١٥: استهدفت الدراسة توضيح كيفية استخدام مدخل المواطنة الرقمية لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، وهي دراسة وصفية, وتوصلت نتائج الدراسة إلى عرض مفهوم المواطنة وأهم خصائصها وجوانبها، وتوصي الدراسة بضرورة أن يسعى الآباء والمعلمون وأعضاء هيئة التدريس بل وكافة أفراد المجتمع إلى تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية عند الأبناء وتدريبهم على ممارسة كافة جوانب المواطنة الرقمية من خلال كافة الفعاليات التربوية المناسبة في هذا الشأن.( جمال علي & هزاع عبد الكريم: ٢٠١٥)

-دراسة حنان مصطفى ٢٠١٦: استهدفت الدراسة التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية وعلاقته بالمفاهيم الأخرى، وهي دراسة وصفية, وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المقررات الدراسية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تحقق عنصري الإتاحة الرقمية ومحو الأمية الرقمية.( حنان مصطفى: ٢٠١٦)

-دراسة مها عبد الله ٢٠١٨: استهدفت الدراسة الكشف عن واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل. وهي دراسة وصفية, وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية.( مها عبد الله: ٢٠١٨)

-دراسة نسرين يسري ٢٠١٨: استهدفت الدراسة تحديد مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وهي دراسة وصفية, وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام التكنولوجيا بالشكل المناسب وكيفية الاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها واستخدام قواعد اللياقة الرقمية أثناء الاتصال بالآخرين عن طريق الإنترنت.(نسرين يسري: ٢٠١٨)

– دراسة السيد علي & إيمان الشحات ٢٠١٩: توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق ومتوسطات حد الكفاية المحددة. وتوصي الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للطلبة لزيادة وعيهم بالمواطنة الرقمية.( السيد علي & إيمان الشحات: ٢٠١٩)

-دراسة إيمان سعيد ٢٠٢٠: استهدفت الدراسة الكشف عن واقع مقومات المواطن الرقمي لدى طلاب كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر، وهي دراسة وصفية, وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد دور متوسط للجامعة في تعزيز مهارات واشتراطات المواطنة الرقمية لدى طلابها.( إيمان سعيد: ٢٠٢٠)

-دراسة بشائر أحمد & منى إمام ٢٠٢٠: استهدفت الدراسة تقديم تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية كمتطلب جامعي لطلاب جامعة المجمعة. وهي دراسة وصفية, وتوصلت نتائج الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية لطلاب المجمعة كمتطلب جامعي رئيسى في ضوء رؤية ٢٠٣٠.( بشائر أحمد، منى إمام:٢٠٢٠)

-دراسة عبير السيد وآخرون٢٠٢١: استهدفت الدراسة التعرف على درجة تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات النفسية متمثلة في الثقة بالنفس وتقدير الذات من وجهة نظر الأم. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجة تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة ومتغيري الثقة بالنفس وتقدير الذات من وجهة نظر الأم.( عبير السيد وآخرون: ٢٠٢١)

- **التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منه:**

يتضح من الدراسات السابقة التأكيد على أهمية المواطنة الرقمية بوصفها من الموضوعات ذات التأثير الكبير في المواطن في أي مجتمع. ويلاحظ وجود توافق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث المنهج الوصفي وأدوات الدراسة ولكن يتضح الاختلاف بين أهداف الدراسات السابقة والدراسة الحالية التي تسعى إلى تحديد متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني. كما يتضح من العرض السابق أن موضوع المواطنة الرقمية قد نال اهتمامًا متزايدًا من الباحثين, وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إطارها النظري وبناء الأدوات وتفسير النتائج.

**ثانيًا: أهمية الدراسة:**

١-أهمية تناول موضوع المواطنة الرقمية كأحد الموضوعات المستحدثة في مجال الخدمة الاجتماعية، والذي يتزامن مع الزيادة المفرطة لاستخدام الإنترنت.

٢-الكشف عن متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني.

٣-أثراء الجانب المعرفي للمهنة في التعامل مع الموضوعات الحديثة بالمجتمع.

٤-أن مفهوم المواطنة الرقمية من المواضيع الحديثة نسبيًا، وهناك ندرة في حدود علم الباحثة من الدراسات المباشرة ذات العلاقة.

٥-فتح المجال أمام الباحثين والمتخصصين للاهتمام بالمواطنة الرقمية.

**ثالثًا: أهداف الدراسة:**

الهدف الرئيسي: تحديد متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني.

**-الأهداف الفرعية التالية:**

١-تحديد متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال الاحترام.

٢-تحديد متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال التعليم.

٣-تحديد متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال الحماية.

**رابعًا: تساؤلات الدراسة:**

التساؤل الرئيسي: ما هي متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني؟

- **التساؤلات الفرعية:**

١-ما هي متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال الاحترام؟

٢-ما هي متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال التعليم؟

٣-ما هي متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال الحماية؟

٤-ما هو التصور المقترح لتعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني؟

**خامسًا: مفاهيم الدراسة:**

**١-مفهوم المواطنة الرقمية:**

تعرف المواطنة الرقمية بأنها قيم السلوك التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا في التواصل مع الآخرين عن طريق التبادل الالكتروني للمعلومات والمشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت.(رويدا طلب: ٢٠١٧، ص ١٦٠). وتعرف المواطنة بأنها عملية غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى المتعلمين لتساعدهم على أن يكونوا صالحين قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في جميع قضايا الوطن ومشكلاته.(أحمد اللقاني & علي الجمل: ١٩٩٩، ص ٧٥)

كما تعرف المواطنة بأنها صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسئولياته تجاه مجتمعه ويشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع والتعاون والعمل الجاد مع الآخرين وتكفل الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد دون تفرقة بينهم. كما تعرف المواطنة الرقمية بأنها مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين ويتعلم ويتواصل مع الآخرين ويحمي نفسه ويحمي الآخرين.(تامر

الملاح: ٢٠١٧، ص ٢٦). كما تعرف المواطنة بأنها صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسئولياته تجاه مجتمعه ويشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع والتعاون والعمل الجاد مع الآخرين وتكفل الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد دون تفرقة بينهم.(سناء علي: ٢٠١١، ص٢٦)

ويعرف المواطن الرقمي بانه شخص يستخدم تكنولوجيا المعلومات من أجل المشاركة في المجتمع والسياسة والحكومة. (verlag g.: 2020,pp.2-3 ). وغالبًا ما يستخدم الأشخاص الذين يصفون أنفسهم كمواطنين رقميين تكنولوجيا المعلومات على نطاق واسع – وإنشاء المدونات واستخدام الشبكات الاجتماعية والمشاركة في الصحافة عبر الإنترنت. (prita d.& Rodney s.: 2020, pp.83-84). وغالبًا ما يشار إلى الفجوة بين المواطنين الرقميين والمواطنين غير الرقميين بالفجوة الرقمية في البلدان النامية، عدد المواطنين الرقميين أقل. وهم يتألفون من الأشخاص الذين يستخدمون التكنولوجيا للتغلب على العقبات المحلية بما في ذلك قضايا التنمية والفساد وحتى الصراع العسكري. (chandan s.: 2020,pp.20-21 ).

وتعرف الباحثة المواطنة الرقمية في الدراسة الحالية بأنها: مجموعة المعارف والمهارات والقيم التي توصل المواطنين بمنظمات المجتمع المدني للاستخدام الواعي الآمن والصحي والرشيد لمعطيات الحياة الرقمية في جميع المجالات. والتي منها( الحماية والتعليم والاحترام ), واقصد بالاحترام هو احترام وجهة نظر الآخرين ,وعدم أختراق خصوصية الآخرين ,وتوثيق المعلومات التي يتم الحصول عليها من الوسائط الرقمية.

**٢- مفهوم منظمات المجتمع المدني:**

تعرف بانها منظمات تطوعية وغير حكومية وغير هادفة للربح يؤسسها الناس لإشباع الحاجات ومواجهة المشكلات سواء لأنفسهم او للآخرين في المجتمع.(مدحت ابو النصر:٢٠٠٧,ص٧١). كما يعرف المجتمع المدني بانه مجتمع مستقل الي حد كبير عن اشراف الدولة المباشر , فهو يتميز بالاستقلالية والتنظيم التلقائي وروح المبادرة الفردية والجماعية , والعمل التطوعي , والحماسة من اجل خدمة المصلحة العامة والدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة , ورغم انه يعلي من شان الفرد الا انه ليس مجتمع الفردية بل علي العكس مجتمع التضامن عبر شبكة واسعة من المؤسسات.(الحبيب الجنحاني:١٩٩٩,ص٣٦)

وتقصد الباحثة بمنظمات المجتمع المدني هي المنظمات غير الحكومية وهي وسائط بين المجتمع والسلطة.

**سادسا: أهدف تنمية المواطنة الرقمية:**

– تنمية المجالات الأخلاقية والاجتماعية والبيئية وفقًا للأنماط الالكترونية الاجتماعية الحديثة.

– نشر ثقافة التعامل الحضاري مع التكنولوجيا المتطورة والأبعاد القانونية لاستخداماتها.

– التركيز على الجانب الإيجابي للثورة الرقمية التي تفتح آمال عريضة في منظور المستقبل.

– الاندماج في الحياة الرقمية للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية والثقافية والاقتصادية.

– تعزيز احترام مفاهيم الخصوصية وحرية التعبير في العالم الرقمي وربطها بالهوية الوطنية.

– تسخير التكنولوجيا ومهارات التواصل والعمل الرقمي الحديث واستخدامه بأمان في عصر المعلومات للإفادة القصوى منها مهنيًا وعلميًا واجتماعيًا وثقافيًا وروحيًا لتعظيم فرص نجاح المجتمعات في مختلف جوانب الحياة.

– تبني سياسة وقائية ضد أخطار التكنولوجيا وتحفيزية للإفادة المثلى من إيجابياتها.(محمد إسماعيل: ٢٠١٨، ص ص ٩٣، ٩٤)

وتقوم شبكة الاتصالات العنكبوتية وطرق نقل المعلومات السريعة بالصوت والصورة عبر الموضات الضوئية بمساعدة الجميع في كافة أركان الدنيا بتتبع ما يحدث في أي مكان في العالم بصورة آنية غير مسبوقة، وبناء على ذلك فقد أصبح من المؤكد أن حتمية الإنسانية الواعية في تحقيق الطموحات المجتمعية.(نادية جمال الدين: ٢٠١٦، ص ٣٤)

**سابعا: مبادئ للمواطنة الرقمية:**

ان محو الأمية الرقمية هي القدرة على فهم واستخدام المعلومات في أشكال متعددة من مجموعة واسعة من المصادر عندما يتم تقديمها عبر أجهزة الكمبيوتر. استهلاك المحتوى عبر الإنترنت، وإنشاء المحتوى، والطريقة التي يتم بها توصيل هذا المحتوى بين مجموعة من الأشخاص. (laura k.:,2020,pp.2-3 )

ان المواطنة الرقمية مصطلح يستخدم لتعريف الاستخدام المناسب والمسؤول للتكنولوجيا بين المستخدمين. وتم تطوير ثلاثة مبادئ من قبل مايك ريبل لتعليم المستخدمين الرقميين كيفية استخدام التكنولوجيا بمسؤولية ليصبحوا مواطنين رقميين: الاحترام، والتعليم، والحماية. (dick p.: 2019,pp.14-15 )

**ثامنا: أبعاد وعناصر المواطنة الرقمية:**

أن أبعاد المواطنة الرقمية جملة من المحددات والضوابط الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات العلاقة بالتكنولوجيا، والتي توجه الفرد وتساعده على تحديد واختيار المعايير المناسبة للاستخدام الملائم والمقبول أخلاقيًا وأمنيًا.(مايك ريبيل: ٢٠١٣، ص ٤٨)

**اما عن عناصر المواطمة الرقمية:**

-**الاحترام:** تُستخدم عناصر الآداب، والوصول، والقانون لاحترام المستخدمين الرقميين الآخرين.

-**التثقيف:** تُستخدم عناصر محو الأمية والاتصال والتجارة للتعرف على الاستخدام المناسب للعالم الرقمي.

-**الحماية:** تُستخدم عناصر الحقوق والمسؤوليات والأمن والصحة للبقاء آمنين في العالم الرقمي وغير الرقمي. (scott g.: 2020,pp.7-8 )

**وهناك عناصر يجب أخذها في الاعتبار فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية:**

-**الوصول الرقمي:** أصبحت المدارس أكثر ارتباطًا بالإنترنت، وغالبًا ما تقدم أجهزة كمبيوتر وأشكال أخرى من الوصول. ويمكن تقديم ذلك من خلال الأكشاك والمراكز المجتمعية والمختبرات المفتوحة. وغالبًا ما يرتبط هذا بالفجوة الرقمية والعوامل المرتبطة بها, والوصول الرقمي متاح في العديد من البلدان النائية عبر مقاهي الإنترنت والمقاهي الصغيرة.

-**التجارة الرقمية:** هذه هي قدرة المستخدمين على إدراك أن جزءًا كبيرًا من الاقتصاد يخضع للتنظيم عبر الإنترنت, كما أنه يتعامل مع فهم مخاطر وفوائد الشراء عبر الإنترنت، واستخدام بطاقات الائتمان عبر الإنترنت، وما إلى ذلك. كما هو الحال مع المزايا والأنشطة القانونية – هناك أيضًا أنشطة خطيرة مثل المقامرة وصفقات المخدرات والمواد الإباحية والانتحال وما إلى ذلك.

-**الاتصال الرقمي:** يتعامل هذا العنصر مع فهم مجموعة متنوعة من وسائل الاتصال عبر الإنترنت مثل البريد الإلكتروني والرسائل الفورية.

-**محو الأمية الرقمية:** يتعامل هذا مع فهم كيفية استخدام الأجهزة الرقمية المختلفة.

-**الآداب الرقمية:** تتطلب بعض الوسائط سلوكًا ولغة أكثر ملاءمة من غيرها.

-**القانون الرقمي:** هذا هو المكان الذي يتم فيه تنفيذ عمليات التنزيل غير القانونية، والسرقة، والقرصنة، وإنشاء فيروسات، وإرسال البريد العشوائي، وسرقة الهوية، والتسلط عبر الإنترنت، وما إلى ذلك.

-**الحقوق والمسؤوليات الرقمية:** هذه هي مجموعة الحقوق التي يتمتع بها المواطنون الرقميون، مثل الخصوصية وحرية التعبير.

-**الصحة الرقمية:** يجب أن يكون المواطنون الرقميون على دراية بالإجهاد الجسدي الذي تتعرض له أجسادهم بسبب استخدام الإنترنت. ويجب أن يكونوا على دراية بألا يصبحوا معتمدين بشكل مفرط على الإنترنت مما يسبب مشاكل مثل إجهاد العين والصداع والتوتر.

-**الأمن الرقمي:** هذا يعني ببساطة أنه يجب على المواطنين اتخاذ تدابير ليكونوا آمنين من خلال التدرب على استخدام كلمات المرور الآمنة والحماية من الفيروسات ونسخ البيانات احتياطيًا وما إلى ذلك. (mark h.: 2020,pp.77-78 )

**تاسعا: قضايا المواطنة الرقمية:**

تهتم المواطنة الرقمية بغرس قواعد التعامل مع الأدوات التكنولوجية كآداب التعامل مع البريد الالكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي والتعامل مع المحتالين عبر الانترنت وإدارة الخصوصية والتسلط عبر الحواسيب وحقوق الطبع والنشر والفطرة السليمة واستعراض المحتوى عبر مختلف أدوات الويب.(هالة سعد: ٢٠١٤، ص ص ٣٨٧، ٣٨٨ ). وتعتبر المواطنة الرقمية قواعد السلوك المناسبة والمسئولة والمتعلقة باستخدام التكنولوجيا وتشمل محو الأمية الرقمية وأخلاقيات التعامل وآداب السلوك والسلامة على الإنترنت والقواعد المنظمة والحقوق والمسئوليات وغيرها من الأمور المتعلقة بالأساليب المثلى لاستخدام التكنولوجيا الحديثة والمواطنة الرقمية الصالحة تحدث عند الاستخدام الإيجابي لأجهزة الكمبيوتر والانترنت والأجهزة الجوالة, الأمر الذي يقود إلى بيئة الكترونية إيجابية أكثر أمنًا وسلامة للجميع, إن وجود التكنولوجيا الحديثة المتاحة للأفراد وخاصة الأطفال والمراهقين أدى إلى طلب متزايد من قبل أبنائنا لاستخدام هذه التكنولوجيا بأمان وبصورة قانونية وأخلاقية في الأنظمة المدرسية والجامعية وفي جميع نظم ومهن المجتمع.(ندى علي: ٢٠١٧، ص ٦١)

وبذلك تهتم قضية الوصول الرقمي بالمشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع، وعدم وجود فجوة رقمية بين المستخدمين، وقد شاع استخدام مصطلح الفجوة الرقمية في خطاب التنمية المعلوماتية, ويقصد به تلك الهوة الفاصلة بين الدول المتقدمة والدول النامية في النفاذ إلى مصادر المعلومات والمعرفة والقدرة على استغلالها.(نبيل علي & نادية حجازي: ٢٠٠٥، ص ٧). وتأتي أهمية القوانين الرقمية في وقت وصلت الجرائم الرقمية فيه إلى حد تشويه الدول والمجتمعات، والتجسس عليها وإهانة الديانات وتهريب المخدرات، بالإضافة إلى الجرائم الأخلاقية مثل إنشاء المواقع الجنسية والترويج للأفكار الشاذة والسب والقذف ونشر الفضائح والجرائم المالية مثل النصب في عمليات التجارة الالكترونية واستغلال الأرقام السرية للفيزا كارت في سحب أرصدة أصحابها.(محمد سالم: ٢٠٠٢، ص ١٧٨)

لقد أصبحت حياة الإنسان أكثر ارتباطًا بالأجهزة الالكترونية، فقد شكلت التكنولوجيا الرقمية لاسيما مع زيادة عدد مستخدمي الانترنت من مليارين إلى سبعة مليارات, وبذلك أصبحت المواطنة الرقمية واجهة عالمية ربما تفرض نفسها على أنظمة التعليم ومتطلبات الحياة, بل تصدرت الأهداف التعليمية وتربعت على عرش المناهج العالمية والدولية, ففي عدد من الدول المتقدمة كبريطانيا وأمريكا وكندا واستراليا تطبق موضوعات خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية. ناهيك عن المشاريع والمبادرات النوعية للتعليم التي تلتقي في بوتقة واحدة مؤداها التعامل بفطنة وحذر مع أدوات التقنيات ووسائل الاتصال لكل أفراد المجتمع, ولعل من أهم المفاهيم التي حظيت باهتمام الباحثين بهذا الشأن المفهوم الذي يضفي الاستخدام الآمن ضمن بيئة قانونية أخلاقية وهو ما تم التعارف عليه بمفهوم المواطنة الرقمية.(محمد سالم: ٢٠٠٢، ص ٢١) . وتأخذ مسألة المواطنة مكانها في صميم السياسات التربوية الجديدة التي تعمل على تحقيق التوازن بين الغايات التربوية والتحولات المجتمعية الجديدة، لأن هذه التحولات الجوهرية في البنى الاجتماعية تدفعنا إلى التساؤل عن الصيغ المؤسساتية الفعالة التي يمكنها التكيف مع متطلبات التربية الجديدة للأجيال, وهذا يتطلب التفكير جديًا في المدرسة في سياقها الاجتماعي المتغير والمتجدد.(علي أسعد: ٢٠٠٦، ص ١٠٣)

**عاشرا: المنطلقات النظرية للدراسة:**

**١- نظرية الأنساق العامة:**

وهي نظرية بيولوجية أسسها العالم البيولوجي (بيرتا لانفي) وتفترض هذه النظرية أن جميع الكائنات الحية عبارة عن أنساق تتكون من أنساق فرعية، ولكنها في الوقت نفسه أجزاء من أنساق أكبر، ولقد انتقد لانفي النظريات التي تميل إلى تفسير الكل من خلال تقسيمه إلى أجزاء، حيث ينظر إلى النسق ككل متكامل في إطار التفاعلات المتبادلة التي تساعد على النمو والتغير.(حسين سليمان وآخرون: ٢٠٠٥، ص ٤٦) . والنسق هو ذلك الكل الذي يتكون من أجزاء متداخلة فيما بينها ومعتمدة على بعضها البعض.(جمال شحاته حبيب: ٢٠١٠، ص٣١٤)

٢-**المدخل الايكولوجي:** يعتمد المدخل الايكولوجي على المنطلقات النظرية الآتية:- أن الإنسان هو ناتج حتمي للبيئة وإليها يلوذ ولا يستطيع أن يستغنى عن البيئة بكل مكوناتها المادية والمعنوية, ومن ثم يمكن القول أن الفرد مهما كانت قدراته وطاقاته وسواءه أو عجزه، فإنه لا يعيش بمنعزل عن البيئة وبالتالي لا يمكن تقييم السلوك الإنساني إلا في إطار المعطيات البيئية. وإن احتياجات الإنسان الشباب متعددة ومتجددة وتكمن في احتياجات أساسية كالمأكل والمسكن واحتياجات اجتماعية ونفسية كالتقدير الاجتماعي والترويج والاستقلال والانتماء ولكنها متغيرات تجدد أولا من واقع البيئة وليس من الإنسان. ان تغيير أو تعديل بعض هذه الظروف والمتغيرات هي لصالح الإنسان ,ويعتبر النسق الأيكولوجي مفهوما يمكن من خلاله تحليل علاقة الشباب كنسق إنساني بالزواج باعتباره يتم داخل المجتمع أي إنه داخل البيئة , ويعد النسق الأيكولوجي من المفاهيم البيولوجية التي استعارتها الايكولوجية البشرية عن تطوير إطارها التصوري المبكر ومؤداه أن كل المجتمعات الطبيعية كالكائنات الحية التي تعيش وتتعامل مع بعضها البعض ترتبط ارتباطًا وثيقًا ببيئاتها ومن ثم يبدو من الملائم تصور طرفي العلاقة (الكائنات الحية وبيئاتها المختلفة)، كما لو كانت يشكلان كلا واحدات ومركبا وهو يشير إلى مفهوم النسق الأيكولوجي.(عبد العزيز النوحي: ٢٠٠٣، ص ٣٨)

**المبحث الثاني: الاطار الميداني للدراسة:**

**اولا: الاجراءات المنهجية للدراسة:**

١- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لأنها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة المشكلة البحثية المدروسة، حيث يستهدف هذا النوع من الدراسات تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين تغلب عليه صفة

التحديد, ويعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها ونتائجها العلمية.

٢- **المنهج المستخدم:** اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية حيث يهتم منهج المسح الاجتماعي بدراسة ووصف الواقع المتصل بموضوع الدراسة الحالية، كما يعتبر أنسب الطرق التي تؤدي إلى جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة.

٣- **أدوات الدراسة:** اعتمدت الباحثة في عملية جمع بيانات الدراسة على استمارة استبيان حول متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني من تصميم الباحثة. وقد تم تصميم استمارة الاستبيان وفقًا للخطوات التالية:

– قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان في صورة مبدئية من خلال الاطلاع على مجموعة من المقاييس والاستبيانات الخاصة بموضوعات مماثلة من الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية بالإضافة إلى مجموعة من المقابلات التي أجرتها الباحثة مع بعض الخبراء في الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والعمالية والمهتمين والمختصين بالمجال وذلك في ضوء المحاور الآتية:

أ- البيانات الأولية.

ب- البعد الخاص بتحديد متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال الاحترام.

ج- البعد الخاص بتحديد متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال التعليم.

د- البعد الخاص بتحديد متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال الحماية.

هـ – البعد الخاص بالتصور المقترح لتعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني.

وتمت صياغة مجموعة من العبارات تنتمي كل منها إلى البعد الذي تقيسه، وتم مراجعة هذه العبارات من حيث الشكل والمضمون، حيث تم مراعاة أن تكون العبارات محددة المعنى وواضحة الألفاظ ومختصرة في صياغتها بصورة منطقية مع الابتعاد عن المترادفات والتكرار في المعنى قدر الإمكان واجتناب العبارات المركبة وبذلك أصبح الاستبيان جاهزًا.

– **صـــدق الأداة:** لاختبـــار صـــدق اســـتمارة الاســـتبيان تـــم حســـاب معـــاملات الصـــدق الظـــاهري والصدق الاحصائي.

–**الصـــدق الظـــاهري:** قامـــت الباحثـــة بعـــرض اســـتمارة الاســـتبيان علـــى الســـادة المحكمـــين مـــن المتخصصـــين فـــي الخدمـــة الاجتماعيـــة وبلـــغ عـــددهم (٧) أعضـــاء، وذلـــك بهـــدف تحكـــيم أداة جمع البيانات واختبار صدقها الظاهري من حيث:

– مدى ملائمة أبعاد الاستبيان لموضوع الدراسة.

– مدى ارتباط كل عبارة ببعدها.

– مدى مناسبة العبارات من حيث الصياغة ووضوح المعنى.

– حذف أو تعديل عبارات مكررة أو غير مناسبة لأهداف الدراسة.

ثـــم قامـــت الباحثـــة بتفريـــغ نتيجـــة التحكـــيم وقيـــاس نســـب الاتفـــاق والاخـــتلاف واســـتبعدت الأســـئلة التـــي تقـــل عـــن نســـب الاتفـــاق بهـــا عـــن ٨٥٪، كمـــا تـــم تعـــديل صـــياغة بعـــض العبـــارات وإضـــافة بعـــض العبـــارات حتـــى تـــم التوصـــل إلـــى الشـــكل النهـــائي لاســـتمارة الاستبيان.

وتـــم وضـــع اســـتجابات ثلاثـــة أمـــام كـــل عبـــارة، بحيـــث يختـــار المبحـــوث إحـــداها فقـــط، وتبـــدأ مـــن (نعـــم – إلـــى حـــد مـــا – لا) علـــى أن تكـــون درجـــات هـــذه الاســـتجابات علـــى التـــوالي (٣ – ٢ – ١) في حالة العبارات الايجابية والعكس في العبارات السلبية.

–**الصـــدق والثبـــات:** اعتمـــدت الباحثـــة فـــي التأكـــد مـــن صـــدق المقيـــاس علـــى صـــدق طريقـــة المحكمـــين، كمـــا اعتمـــدت الباحثـــة فـــي التأكيـــد مـــن ثبـــات المقيـــاس مـــن خـــلال اســـتخدام تلـــك الطريقة للتأكد من ثبات المقياس، حيث اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

– تم التطبيق الأول لأداة الدراسة على (١٠) مفردات من مجتمع الدراسة.

– تـــم التطبيـــق الثـــاني لأداة الدراســـة علـــى نفـــس العينـــة بعـــد مـــرور (خمســـة عشـــر يومًـــا) كفارق زمني بين التطبيق الأول والثاني.

– قامـــت الباحثـــة بحســـاب معامـــل الارتبـــاط بـــين التطبيـــق الأول والثـــاني لكـــل بعـــد مـــن أبعـــاد المقياس باستخدام معامل ارتباط سبيرمان، وقد جاءت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (١) يوضح نتائج ثبات أداة الدراسة**

| م | الأبعاد | معامـــل ارتبـــاط الثبات | الدالـــة عنـــد مســـتوى ٠,٠١ | معامـــل الصـــدق الذاتي | قـــــوة العلاقة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | البعد الأول | ٩٢,٤٥ | دال | ٩٦,١٥ | قوية جدًا |
| ٢ | البعد الثاني | ٩٠,٨١ | دال | ٩٥,٢٩ | قوية جدًا |
| ٣ | البعد الثالث | ٨٩,٣٨ | دال | ٩٤,٥٤ | قوية جدًا |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | البعد الرابع | ٩١,٥٤ | دال | ٩٥,٦٧ | قوية جدًا |
| الأداة ككل | | ٩١,٠٤ | دال | ٩٥,٤١ | قوية جدًا |

وقد تم حساب معامل الثبات لأداة الدراسة ككل عن طريق حساب متوسط المعاملات السابقة والذي يساوي (٩١,٠٤)، كما تم حساب معامل الصدق الذاتي لأداة الدراسة بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات والذي يساوي (٩٥,٤١).

-**المعالجات الاحصائية:** اعتمدت الباحثة على النسب المئوية – الأوزان المرجحة والقوة النسبية.

**٤- مجالات الدراسة:**

-**المجال المكاني:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين واعضاء مجالس الادارة بالجمعيات الاهلية النشطة بمحافظة الفيوم , ولقد تم الاختيار العمدي وفقا لترشيحات المسئولين بمديرية التضامن الاجتماعي بالفيوم وكانت الاكثر نشاطا وتقديم خدمات وانشطة متنوعة للمواطنين ,وهي:جمعية رسالة للاعمال الخيرية – جمعية الاورمان – جمعية تنمية المجتمع الاسلامي – جمعية الرعاية الاسلامية – جمعية التواصل لرعاية الايتام والمسنين والفقراء- جمعية صلاح الدين الايوبي- جمعية ابو بكر الصديق.

-**المجال البشري:** بلغ مجتمع الدراسة من العاملين واعضاء مجالس الادارة بالجمعيات الاهلية النشطة بمحافظة الفيوم **(١٣٨)** مفردة , منهم (١٠) مفردات طبق عليهم الصدق والثبات للاداة. وتم استبعاد (٢) استمارة لعدم استكمال البيانات للاستمارة. وعدد (١) رفض التعامل لظروف خاصة به, وعدد (١) استلم الاداة ولم يرجعها , وبذلك تم تطبيق الدراسة علي عدد (١٢٤) مفردة من العاملين واعضاء مجالس الادارة بالجمعيات الاهلية النشطة بمحافظة الفيوم شرط اتقان استخدام الحاسب الالي والانترنت.

-**المجال الزمني:** وهي فترة جمع البيانات من الميدان من منتصف اغسطس ٢٠٢١م الي اول اكتوبر ٢٠٢١.

**ثانيا: عرض وتحليل بيانات الدراسة:**

**- عرض وتحليل النتائج المرتبطة بمجتمع الدراسة:**

**- وصف مجتمع الدراسة:**

**جدول رقم (٢) يوضح السن لمجتمع الدراسة ن = ١٢٤**

| البيان | ك | % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| ذكر | ٨٥ | ٦٨,٥٥ | ١ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| أنثى | ٣٩ | ٣١,٤٥ | ٢ |
| المجموع | ١٢٤ | ١٠٠٪ | |

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح السن لمجتمع الدراسة أن الأغلبية العظمى من مجتمع الدراسة من الذكور بنسبة بلغت (٦٨,٥٥٪) بينما الإناث بلغت (٣١,٤٥٪).

**جدول رقم (٣) يوضح عدد الساعات التي يقضيها أمام الإنترنت(ن = ١٢٤)**

| البيان | ك | % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| أقل من ٤ ساعات | ٢٧ | ٢١,٧٨ | ٢ |
| من ٤ ساعات فأكثر | ٩٧ | ٧٨,٢٢ | ١ |
| المجموع | ١٢٤ | ١٠٠٪ | |

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح عدد الساعات الذي يقضيها المبحوث أمام الإنترنت أن الأغلبية العظمى يقضون من ٤ ساعات فأكثر بنسبة بلغت (٧٨,٢٢٪) بينما من هم نسبة أقل من ٤ ساعات بلغت (٢١,٧٨٪).

**جدول رقم (٤) يوضح عدد أفراد الأسرة لمجتمع البحث (ن = ١٢٤)**

| البيان | ك | % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| أقل من ٥ أفراد | ٦٣ | ٥٠,٨١ | ١ |
| من ٥ – ٧ أفراد | ٢٥ | ٢٠,١٦ | ٣ |
| من ٧ – ٩ أفراد | ٣١ | ٢٥ | ٢ |
| من ٩ أفراد فأكثر | ٥ | ٤,٠٣ | ٤ |
| المجموع | ١٢٤ | ١٠٠٪ | |

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح عدد أفراد الأسرة لمجتمع البحث أن أكثر من نصف مجتمع الدراسة أقل من ٥ أفراد بنسبة بلغت (٥٠,٨١٪) يليها من ٧ – ٩ أفراد بنسبة بلغت (٢٥٪) ثم من ٥ – ٧ أفراد بنسبة بلغت (٢٠,١٦٪) ثم من ٩ أفراد فأكثر بنسبة بلغت (٤,٠٣٪).

- **الاجابة علي تساؤلات الدراسة:**

-**التساؤل الاول:** ما هي متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال الاحترام؟

**جدول رقم (٥) يوضح النتائج المرتبطة بالبعد الأول والخاص بمتطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال الاحترام (ن = ١٢٤)**

| م | العبارات | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | احترام وجهة نظر الآخرين | ٢٤٩ | ٨٣ | ٦٦,٩٤ | ٢ |
| ٢ | أبرر وجهة نظري عند الاختلاف مع الآخرين | ٢١٥ | ٧١,٦٧ | ٥٧,٨٠ | ٥ |
| ٣ | التزم بالقوانين الرقمية | ٢٤٤ | ٨١,٣٣ | ٦٥،٥٩ | ٣ |
| ٤ | اعترض على نشر الفيروسات الرقمية | ٢٣٤ | ٧٨ | ٦٢،٩٠ | ٤ |
| ٥ | لا أخترق خصوصية الآخرين | ٢٥١ | ٨٣,٦٧ | ٦٧,٤٧ | ١ |
| ٦ | أوثق المعلومات التي أحصل عليها من الوسائط الرقمية | ١٧٧ | ٥٩ | ٤٨,٥٨ | ٦ |
| القوة النسبية للبعد | | ٦١،٥٥٪ | | | |

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح النتائج المرتبطة بالبعد الأول والخاص بمتطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال الاحترام, حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا احصائيًا وفق القوة النسبية (٦١,٥٥٪), وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد وفقًا للوزن المرجح والقوة النسبية كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) ومفادها (لا أخترق خصوصية الآخرين) في الترتيب الأول بوزن مرجح (٨٣,٦٧) وقوة نسبية (٦٧,٤٧٪).

٢- وجاءت العبارة رقم (١) ومفادها (أحترم وجهة نظر الآخرين) في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٨٣) وقوة نسبية (٦٦,٩٤٪).

٣- وجاءت العبارة رقم (٣) ومفادها (ألتزم بالقوانين الرقمية) في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٨١,٣٣) وقوة نسبية (٦٥,٥٩٪).

٤- وجاءت العبارة رقم (٤) ومفادها (أعترض على نشر الفيروسات الرقمية) في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧٨) وقوة نسبية (٦٢,٩٠٪).

٥- وجاءت العبارة رقم (٢) ومفادها (أبرر وجهة نظري عند الاختلاف مع الآخرين) في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٧١,٦٧) وقوة نسبية (٥٧,٨٠٪).

٦- وجاءت العبارة رقم (٦) ومفادها (أوثق المعلومات التي أحصل عليها من الوثائق الرقمية) في الترتيب السادس بوزن مرجح (٥٩) وقوة نسبية (٤٨,٥٨٪).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من( عبير السيد وآخرون: ٢٠٢١), ( جمال علي & هزاع عبد الكريم: ٢٠١٥).

- **التساؤل الثاني:** ما هي متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال التعليم؟

**جدول رقم (٦) يوضح النتائج المرتبطة بالبعد الثاني والخاص بمتطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال التعليم (ن = ١٢٤)**

| م | العبارات | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أقيم صداقات جديدة عبر التواصل الرقمي | ٢٤٧ | ٨٢,٣٣ | ٦٦,٤٠ | ٣ |
| ٢ | أتبادل الخبرات مع الآخرين | ١٥٨ | ٥٢,٦٧ | ٤٢,٤٧ | ٥ |
| ٣ | ألتزم بقانون التجارة الإلكترونية | ٢٤٨ | ٨٢,٦ | ٦٦,٦٧ | ٢ |
| ٤ | أوظف الوسائط الرقمية في النشاط التعليمي | ٢٥٤ | ٨٤,٦٧ | ٦٨,٢٥ | ١ |
| ٥ | أشارك بإيجابية في القضايا الاجتماعية عبر الوسائط الرقمية | ٢٠٩ | ٦٩,٦٧ | ٥٦,١٨ | ٤ |
| ٦ | ألتزم بالقيم الدينية والأخلاقية عبر التواصل الرقمي | ١٦٧ | ٥٥,٦٧ | ٤٤,٨٩ | ٦ |
| ٧ | لا أتبادل المحتوى الرقمي المخل بالآداب | ١٦٣ | ٥٤,٣٣ | ٤٣،٨٢ | ٧ |
| القوة النسبية للبعد | | ٪٥٥،٥٣ | | | |

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح النتائج المرتبطة بالبعد الثاني والخاص بمتطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال التعليم، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا احصائيًا وفق القوة النسبية (٥٣,٦١٪), وقد جاء ترتيب عبارات البعد الثاني وفق الوزن المرجح والقوة النسبية كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) ومفادها (أوظف الوسائط الرقمية في النشاط التعليمي) في الترتيب الأول بوزن مرجح (٨٤,٦٧) وقوة نسبية (٦٨,٢٥٪).

٢- وجاءت العبارة رقم (٣) ومفادها (ألتزم بقانون التجارة الالكترونية) في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٨٢،٦٧) وقوة نسبية (٦٦,٦٧٪).

٣- وجاءت العبارة رقم (١) ومفادها (أقيم صداقات جديدة عبر التواصل الرقمي) في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٨٢,٣٣) وقوة نسبية (٦٦,٤٠٪).

٤- وجاءت العبارة رقم (٥) ومفادها (أشارك بإيجابية في القضايا الاجتماعية عبر الوسائط الرقمية) في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٦٩,٦٧) وقوة نسبية (٥٦,١٨٪).

٥- وجاءت العبارة رقم (٢) ومفادها (أتبادل الخبرات مع الآخرين) في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٥٢,٦٧) وقوة نسبية (٤٢,٤٧٪).

٦- وجاءت العبارة رقم (٦) ومفادها (ألتزم بالقيم الدينية والأخلاقية عبر التواصل الرقمي) في الترتيب السادس بوزن مرجح (٤٥,٣٣) وقوة نسبية (٤٣,٨٢٪).

٧- وجاءت العبارة رقم (٧) ومفادها (لا أتبادل المحتوى الرقمي المخل بالآداب) في الترتيب السابع بوزن مرجح (٥٤,٣٣) وقوة نسبية (٤٣,٨٢٪).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من( بشائر أحمد، منى إمام:٢٠٢٠),.(نسرين يسري: ٢٠١٨).

- **التساؤل الثالث:** ما هي متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال الحماية؟.

**جدول رقم (٧) يوضح النتائج المرتبطة بالبعد الثالث والخاص بمتطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال الحماية (ن = ١٢٤)**

| م | العبارات | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أعبر عن رأيي دون الإساءة إلى الآخرين | ١٩٠ | ٦٣,٣٣ | ٥١,٠٨ | ٦ |
| ٢ | أحافظ على حقوق الملكية الفكرية عبر الوسائط الرقمية | ٢٤٠ | ٨٠ | ٦٤,٥٢ | ٥ |
| ٣ | لا أتعدى على حقوق الآخرين عبر الوسائط الرقمية | ١٦٥ | ٥٥ | ٤٤,٣٥ | ١٠ |
| ٤ | أتحصن بالفكر العلمي السليم في المناقشات الفكرية عبر الوسائط الرقمية | ١٧٧ | ٥٩ | ٤٧،٥٨ | ٩ |
| ٥ | أدخل بكلمة مرور إلى معلوماتي الهامة | ٢٦٠ | ٨٦,٦٧ | ٦٩,٨٩ | ١ |
| ٦ | أجيد التعامل مع الفيروسات لحماية ملفاتي من الاختراق | ١٨٩ | ٦٣ | ٥٠,٨١ | ٧ |
| ٧ | لا أستخدم برامج القرصنة | ٢٤٨ | ٨٢,٦٧ | ٦٦,٦٧ | ٢ |
| ٨ | أستخدم كلمات مرور قوية من حروف ورموز | ٢٤١ | ٨٠,٣٣ | ٦٤،٧٨ | ٤ |
| ٩ | أحذف الملفات غير الضرورية بشكل دوري | ١٨١ | ٦٠,٣٣ | ٤٨,٦٦ | ٨ |
| ١٠ | لا أبوح بأي معلومات مصرفية لأي شخص | ٢٤٤ | ٨١,٣٣ | ٦٥,٥٩ | ٣ |
| القوة النسبية للبعد | | ٪٥٧,٣٩ | | | |

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح النتائج المرتبطة بالبعد الثالث والخاص بمتطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال الحماية، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا احصائيًا وفق القوة النسبية (٥٧,٣٩٪), وقد جاء ترتيب عبارات البعد الثالث وفق القوة النسبية كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) ومفادها (أدخل بكلمة مرور إلى معلوماتي الهامة) في الترتيب الأول بوزن مرجح (٨٦,٦٧) وقوة نسبية (٦٩,٨٩٪).

٢- وجاءت العبارة رقم (٧) ومفادها (لا أستخدم برامج القرصنة) في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٨٢,٦٧) وقوة نسبية (٦٦,٦٧٪).

٣- وجاءت العبارة رقم (١٠) ومفادها (لا أبوح بأي معلومات مصرفية لأي شخص) في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٨١,٣٣) وقوة نسبية (٦٥,٥٩٪).

٤- وجاءت العبارة رقم (٨) ومفادها (أستخدم كلمات مرور قوية من حروف ورموز) في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٨٠,٣٣) وقوة نسبية (٦٤,٧٨٪).

٥- وجاءت العبارة رقم (٢) ومفادها (أحافظ على حقوق الملكية الفكرية عبر الوسائط الرقمية) في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٨٠) وقوة نسبية (٦٤,٥٢٪).

٦- وجاءت العبارة رقم (١) ومفادها (أعبر عن رأيي دون الإساءة إلى الآخرين) في الترتيب السادس بوزن مرجح (٦٣,٣٣) وقوة نسبية (٥١,٠٨٪).

٧- وجاءت العبارة رقم (٦) ومفادها (أجيد التعامل مع الفيروسات لحماية ملفاتي من الاختراق) في الترتيب السابع بوزن مرجح (٦٣) وقوة نسبية (٥٠,٨١٪).

٨- وجاءت العبارة رقم (٩) ومفادها (أحذف الملفات غير الضرورية بشكل دوري) في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٦٠,٣٣) وقوة نسبية (٤٨,٦٦٪).

٩- وجاءت العبارة رقم (٤) ومفادها (أتحصن بالفكر العلمي السليم في المناقشات الفكرية عبر الوسائط الرقمية) في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٥٩) وقوة نسبية (٤٨,٦٦٪).

١٠- وجاءت العبارة رقم (٣) ومفادها (لا أتعدى على حقوق الآخرين عبر الوسائط الرقمية) في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٥٥) وقوة نسبية (٤٤,٣٥٪).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من( إيمان سعيد: ٢٠٢٠), ( السيد علي & إيمان الشحات: ٢٠١٩).

- **التساؤل الرابع:** ما هو التصور المقترح لتعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني؟

**جدول رقم (٨) يوضح النتائج المرتبطة بالبعد الرابع والخاص بالتصور المقترح لتعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني (ن = ١٢٤)**

| م | العبارات | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ضرورة تزويد منظمات المجتمع المدني بالأنشطة الحديثة | ٢٥٦ | ٨٥,٣٣ | ٦٨,٨٢ | ٢ |
| ٢ | أهمية أن تتضمن منظمات المجتمع المدني مفاهيم المواطنة الرقمية | ٢٠٧ | ٦٩ | ٥٥,٦٥ | ٨ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ضرورة تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي داخل منظمات المجتمع المدني | ٢٤٩ | ٨٣ | ٦٦,٩٤ | ٤ |
| ٤ | زيادة دورات برامج التوعية للمواطنين في منظمات المجتمع المدني | ٢٦١ | ٨٧ | ٧٠,١٦ | ١ |
| ٥ | اجراء العديد من البحوث العلمية حول المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني | ٢٢٢ | ٧٣,٦٧ | ٥٩,٤١ | ٦ |
| ٦ | ضرورة إكساب المواطنين الطرق الصحيحة لتوظيف الوسائط الرقمية بمنظمات المجتمع المدني | ٢٤٢ | ٨٠,٦٧ | ٦٥,٠٥ | ٥ |
| ٧ | تقديم دورات مجانية للمواطنين حول الاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية | ٢٥١ | ٨٣,٦٧ | ٦٨,٨٢ | ٣ |
| ٨ | توعية المواطنين بأهمية المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة | ٢٢١ | ٧٣,٦٧ | ٥٩,٤١ | ٧ |
| القوة النسبية للبعد | | ٦٤,٢٨٪ | | | |

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح النتائج المرتبطة بالبعد الرابع والخاص بالتصور المقترح لتعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا احصائيًا وفق القوة النسبية (٦٤,٢٨٪), وقد جاء ترتيب عبارات البعد الرابع وفق القوة النسبية على النحو التالي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) ومفادها (زيادة دورات برامج التوعية للمواطنين في منظمات المجتمع المدني) في الترتيب الأول بوزن مرجح (٨٧) وقوة نسبية (٧٠,١٦٪).

٢- وجاءت العبارة رقم (١) ومفادها (ضرورة تزويد منظمات المجتمع المدني بالأنشطة الحديثة) في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٨٥,٣٣) وقوة نسبية (٦٨,٨٢٪).

٣- وجاءت العبارة رقم (٧) ومفادها (تقديم دورات مجانية للمواطنين حول الاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية) في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٨٣,٦٧) وقوة نسبية (٦٨,٨٢٪).

٤- وجاءت العبارة رقم (٣) ومفادها (ضرورة تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي داخل منظمات المجتمع المدني) في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٨٣) وقوة نسبية (٦٦,٩٤٪).

٥- وجاءت العبارة رقم (٦) ومفادها (ضرورة إكساب المواطنين الطرق الصحيحة لتوظيف الوسائط الرقمية بمنظمات المجتمع المدني) في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٨٠,٦٧) وقوة نسبية (٦٥,٠٥٪).

٦- وجاءت العبارة رقم (٥) ومفادها (اجراء العديد من البحوث العلمية حول المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني) في الترتيب السادس بوزن مرجح (٧٣,٦٧) وقوة نسبية (٥٩,٤١٪).

٧- وجاءت العبارة رقم (٨) ومفادها (توعية المواطنين بأهمية المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة) في الترتيب السابع بوزن مرجح (٧٣,٦٧) وقوة نسبية (٥٩,٤١٪).

٨- وجاءت العبارة رقم (٢) ومفادها (أهمية أن تتضمن منظمات المجتمع المدني مفاهيم المواطنة الرقمية) في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٦٩) وقوة نسبية (٥٥,٦٥٪).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من ( مها عبد الله: ٢٠١٨), ( حنان مصطفى: ٢٠١٦). ( جيهان عبد المجيد: ٢٠١١).

**جدول رقم (٩) يوضح ترتيب أبعاد الأداة**

| م | الأبعاد | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|
| ١ | البعد الأول: متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال الاحترام | ٦١,٥٥ | ٢ |
| ٢ | البعد الثاني: متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال التعليم | ٥٥,٥٣ | ٤ |
| ٣ | البعد الثالث: متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال الحماية | ٥٧,٣٩ | ٣ |
| ٤ | البعد الرابع: التصور المقترح لتعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني | ٣٤,٢٨ | ١ |
| الأداة ككل | | ٥٩,٦٩ | |

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح ترتيب أبعاد الأداة، حيث جاءت هذه الاستجابات تتوزع توزيعًا احصائيًا وفق القوة النسبية (٥٩,٦٩٪) , وقد جاء ترتيب ابعاد الاداة وفق القوة النسبية على النحو التالي:

- جاء البعد الرابع والخاص (بالتصور المقترح لتعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني) في الترتيب الأول بقوة نسبية (٦٤,٢٨٪).

- وجاء البعد الأول والخاص (بمتطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال الاحترام) في الترتيب الثاني بقوة نسبية (٦١,٥٥٪).

– وجاء البعد الثالث والخاص (بمتطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال الحماية) في الترتيب الثالث بقوة نسبية (٥٧,٣٩٪).

– وجاء البعد الثاني والخاص (بمتطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني في مجال التعليم) في الترتيب الرابع بقوة نسبية (٥٥,٥٣٪).

**ثالثا: العلاقة الارتباطية بين خصائص مجتمع البحث ومتطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني:**

**جدول رقم (١٠) يوضح العلاقة الارتباطية بين كلا من النوع وبين متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني (ن = ١٢٤)**

| النوع | قيمة كا٢ المحسوبة | درجة الحرية | قيمة كا٢ الجدولية عند ٠,٠٥ | قيمة كا٢ الجدولية عند ٠,٠١ |
|---|---|---|---|---|
| ذكر | ٨,٢١ | ٢ | ٥,٩٩ | ٩,٢١ |
| أنثى | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق الذي يوضح العلاقة الارتباطية بين كلا من النوع وبين متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني إلى قيمة كا٢ المحسوبة (٨,٢١) أكبر من قيمة كا٢ الجدولية (٥,٩٩) عند درجة حرية (٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥). وهذا يدل على وجود ارتباط طردي قوي بين كلا من النوع وبين متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني.

**جدول رقم (١١) يوضح العلاقة الارتباطية بين كلا من عدد ساعات العمل التي يقضيها المبحوث وبين متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني (ن = ١٢٤)**

| عدد ساعات العمل التي يقضيها المبحوث أمام الإنترنت | قيمة كا٢ المحسوبة | درجة الحرية | قيمة كا٢ الجدولية عند ٠,٠٥ | قيمة كا٢ الجدولية عند ٠,٠١ |
|---|---|---|---|---|
| أقل من ٤ ساعات | ٧,٢٥ | ٢ | ٥,٩٩ | ٩,٢١ |
| من أربع ساعات فأكثر | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق الذي يوضح العلاقة الارتباطية بين كلا من عدد ساعات العمل التي يقضيها المبحوث وبين متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني إلى قيمة كا٢ المحسوبة (٧,٢٥) أكبر من قيمة كا٢ الجدولية (٥,٩٩) عند درجة حرية (٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥). وهذا يدل على وجود ارتباط طردي قوي بين كلا من عدد ساعات العمل التي يقضيها المبحوث وبين متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني.

جدول رقم (١٢) يوضح العلاقة الارتباطية بين كلا من عدد أفراد الأسرة لمجتمع البحث وبين متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني (ن = ١٢٤)

| عدد أفراد الأسرة | قيمة كا٢ المحسوبة | درجة الحرية | قيمة كا٢ الجدولية عند ٠,٠٥ | قيمة كا٢ الجدولية عند ٠,٠١ |
|---|---|---|---|---|
| أقل من ٥ أفراد | ٢٧,٢٠ | ٦ | ١٢,٥٩ | ١٦,٨١ |
| من ٥ – ٧ أفراد | | | | |
| من ٧ – ٩ أفراد | | | | |
| من ٩ أفراد فأكثر | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق الذي يوضح العلاقة الارتباطية بين كلا من عدد أفراد الأسرة لمجتمع البحث وبين متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني إلى قيمة كا٢ المحسوبة (٢٧,٢٠) أكبر من قيمة كا٢ الجدولية (١٢,٥٩) عند درجة حرية (٦) ومستوى معنوية (٠,٠٥). وهذا يدل على وجود ارتباط طردي قوي بين كلا من عدد أفراد الأسرة لمجتمع البحث وبين متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني.

**رابعا: التوصيات:**

– ضرورة طرح البرامج المتخصصة الموجهة لتربية الجيل القادم على المواطنة الرقمية.

– عقد الورش التطبيقية لحماية المواطنين من الاختراق الالكتروني.

– العمل على توجيه المواطنة الرقمية وإلى العمل المنتج الذي يثري المعرفة وربطها بالقضايا الوطنية.

– الاهتمام بمفهوم المواطنة الرقمية على مختلف المستويات والمراحل التعليمية في مصر.

– العمل على اجراء دراسات عن طرق زيادة الوعي بمفهوم ومتطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني.

**خامسا: البحوث المقترحة:**

– اجراء دراسات حول تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني.

– اجراء دراسات حول البرامج الممكن تنفيذها في منظمات المجتمع المدني لتعزيز المواطنة الرقمية.

– اجراء دراسات عن معوقات المواطنة الرقمية.

## المراجع

**اولا: المراجع العربية:**


١- الاتحاد الدولي للاتصالات(٢٠٢٠): وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في تقنيات المعلومات والاتصالات.

٢- أحمد اللقاني & علي الجمل(١٩٩٩): معجم المصطلحات التربوية، القاهرة، عالم الكتب.

٣- إيمان سعيد(٢٠٢٠): اشتراطات المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر وسبل تعزيزها، بحث منشور, كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٤- بشائر أحمد، منى إمام(٢٠٢٠): تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية كمتطلب جامعي لطلاب جامعة المجمعة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها.

٥- تامر الملاح(٢٠١٧): المواطنة الرقمية، تحديات وآمال، القاهرة، السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠١٧، ص ٨.

٦- جمال شحاته حبيب(٢٠١٠): قضايا وبحوث واتجاهات في تعليم ممارسة الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٧- جمال علي & هزاع عبد الكريم(٢٠١٥): المواطنة الرقمية مدخلًا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، بحث منشور، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية.

٨- جيهان عبد المجيد(٢٠١١) : التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع ودعم المشاركة الاجتماعية للمرأة في برامج الجمعيات الأهلية المعنية بقضايا المرأة , رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية.

٩- الحبيب الجنحاني(١٩٩٩): المجتمع المدني بين النظرية والممارسة, الكويت, المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

١٠- حسين سليمان وآخرون(٢٠٠٥): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

١١- حنان مصطفى(٢٠١٦): تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية، بحث منشور، دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

١٢- خالد جمال(٢٠١٥): الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، مدخل متكامل، عمان، در الحامد للنشر والتوزيع.

١٣- خلود عبد الكريم (٢٠١٧): أخلاقيات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية الالكترونية، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

١٤- رويدا طلب(٢٠١٧): خطاب المواطنة في الصحافة المصرية الالكترونية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.

١٥- سامح فوزي(٢٠٠٧): المواطنة، القاهرة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.

١٦- سناء علي(٢٠١١): تربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة، القاهرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

١٧- السيد علي & إيمان الشحات(٢٠١٩): مستوى وعي طلاب كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية، بحث منشور، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٨- عامر إبراهيم & إيمان فاضل(٢٠٠٢): تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، عمان، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع.

١٩- عبد العزيز النوحي(٢٠٠٣): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي أيكولوجي، القاهرة.

٢٠- عبير السيد وآخرون(٢٠٢١): تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات النفسية من وجهة نظر الأم، بحث منشور، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٢١- عصام فتحي (٢٠٢٠): تقييم المشروعات التنموية والاجتماعية، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

٢٢- علي أسعد(٢٠٠٦): التربية على المواطنة في عالم متغير، الكويت، مجلة الطفولة العربية.

٢٣- علي نبيل & نادية حجازي(٢٠٠٥): الفجوة الرقمية , رؤية عربية لمجتمع المعرفة , الكويت , مجلة عالم المعرفة , المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

٢٤- فهد الحبيب(٢٠٠٥): تربية المواطنة، الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، الرياض.

٢٥- لميـــاء إبـــراهيم(٢٠١٤): التعلـــيم والمواطنـــة الرقميـــة، رؤيـــة مقترحـــة، القاهرة.

٢٦- مـــاهر أبـــو المعـــاطى( ٢٠٠٠): الخدمـــة الاجتماعيـــة فـــى مجـــال الفئـــات الخاصة , القاهرة, مكتبة زهراء الشرق.

٢٧- مايـــك ريبيـــل(٢٠١٣): تنشـــئة الطفـــل الرقمـــي، ترجمـــة، مركـــز التربيـــة ودول الخليج، الرياض، مركز التربية ودول الخليج.

٢٨- مجمع اللغة العربية(٢٠٠٥): المعجم الوجيز.

٢٩- محمـــد إســـماعيل(٢٠١٨): المدنيـــة الذكيـــة طمـــوح ايـــديولوجي عربـــي – اســـتراتيجية دعـــم التحـــول نحـــو مجتمعـــات متقدمـــة، القـــاهرة، دار روابـــط للنشـــر والتوزيع.

٣٠- محمد إسماعيل(٢٠١٨): المواطنة الرقمية، القاهرة، بدون ناشر.

٣١- محمـــد ســـالم(٢٠٠٢): العصـــر الرقمـــي وثـــورة المعلومـــات، دراســـة فـــي نظـــم المعلومـــات وتحـــديث المجتمـــع، القـــاهرة، عـــين شـــمس للدراســـات والبحـــوث الإنســـانية والاجتماعية، ٢٠٠٢، ص ٢١.

٣٢- مـــدحت ابـــو النصـــر(٢٠٠٧): ادارة منظمـــات المجتمـــع المـــدني, القاهرة, دار ايتراك للنشر والتوزيع.

٣٣- مهـــا عبـــد الله(٢٠١٨): شـــبكات التواصـــل الاجتمـــاعي وســـبل توظيفهـــا فـــي تعزيـــز أبعـــاد المواطنـــة الرقميـــة لـــدى طلبـــة كليـــة التربيـــة جامعـــة الملـــك فيصـــل، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٣٤- ناديـــة جمـــال الـــدين(٢٠١٦): التعلـــيم المصـــري وتحـــولات القـــرن الحـــادي والعشرين، قضايا وآراء، القاهرة، الوطن للنشر والتوزيع.

٣٥- نبيـــل علـــي & ناديـــة حجـــازي(٢٠٠٥): الفجـــوة الرقميـــة رؤيـــة عربيـــة لمجتمع المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

٣٦- نـــدى علـــي(٢٠١٧): المواطنـــة فـــي العصـــر الرقمـــي، نمـــوذج مملكـــة البحرين، البحرين، سلسلة دراسات معهد البحرين للتنمية السياسية.

٣٧- نســـرين يســـري(٢٠١٨): مهـــارات المواطنـــة الرقميـــة اللازمـــة لتلاميـــذ مرحلـــة التعليم الأساسي، بحث منشور، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٨- نظيمة احمد (٢٠٠٥): مقدمة فى الخدمة الاجتماعية, القاهرة.

٣٩- هالة سعد(٢٠١٤): دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية، الرياض.

٤٠- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠١٢): الاستراتيجية القومية للاتصال وتكنولوجيا المعلومات.

**ثانيا: المراجع الانجليزية:**

41- chandan s.(2020): corona crisis ,new york.

42- dick p.(2019): the corona crisis, new york, random press.

43- laura k.(2020): consequences for Budweiser and its marketing management due to the corona crisis.

44- mark h.(2020):corona crisis ,w. publishing group .

45- prita d.& Rodney s.(2020): impact of covid -19 crisis on the global economy and other sector world wide.

46- scott g.(2020): post corona , from crisis to opportunity, new york.

47- verlag g.(2020): the shareholder value approach, criticism using the example of the corona crisis ,London , German national library.